

حكم جمع الصلوات في المطر

عبدالمحسن الزامل

يقول احسن الله اليكم في حالة المطر كثيرا ما يحصل اختلاف بين جماعة المسجد في جمع صلاة المغرب والعشاء فما هو الضابط في ذلك؟ واذا حصل الجمع للصلاة مع وجود الاختلاف فهل على الذين لا يرون واذا حصل الجمع للصلاة مع وجود الاختلاف؟ فهل على الذين لا يرون الجامعات الصلاة - [00:00:00](#)

خاصة اذا توقف المطر عند دخول وقت العشاء وهل الجمع خاص بصلاة المغرب والعشاء فقط او يدخل في ذلك صلاة الظهر والعصر وكذلك الجمع لوجود المطر فقط طعام المطر والقطر. الجمع للمطر دلت عليه السنة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام جمع من غير خوف ولا سفر وفي لفظ من غير - [00:00:20](#)

خوف ولا مطر. دل على ان هذه الاعذار يجمع لها. لما ذكر المطر وجاءت اثار في هذا الباب لكن من اوضحها هذا اثر اه المنقول عن ابن عباس وهو الجمع للمطر - [00:00:40](#)

واختلف العلماء في حد المطر الذي يجمع له منها العلم من قال يشترط في الجمع للمطر ان يكون موجودا عند التحريمة حينما ماتت تريد ان تجمع مثلا بين المغرب والعشاء ان يكون المطر نازلا عند دخولك في صلاة المغرب وكذلك يكون موجودا عند - [00:00:58](#) لصلاة العشاء. لان سبب الجمع هو المطر. سبب الجمع هو المطر فاذا ان كان المطر مولو عند احرامك ودخولك في الصلاة ثم انقطع اه فانه في هذه الحال لا تجمع لزوال السبب المجوز - [00:01:18](#)

الجمع لكن هذا القول ليس على اطلاقه. المعنى اذا كان مجرد مطر. اذا كان مجرد مطر ولم يحصل به اثر اخر. اما اذا وجد مطر شديد عند افتتاحك للصلاة ونزل المطر بشدة فالظاهر ان هذا الشرط لا يشترط عند - [00:01:38](#)

افتتاحك للصلاة الثانية. لانه عند اشتداد المطر في الغالب يحصل وحل. او يحصل جريان الماء ولان العلة من الجمع للمطر هو وجود المشقة النازلة بالمطر ليس لمجرد نزول المطر لا لما يترتب على المطر من مشقة - [00:01:58](#)

ولهذا لو كان هنالك وحل بلا مطر وحصل مشقة جازوا كذلك جوزوا بعض اهل العلم المرجع في الريح الشديدة في الليلة الباردة وان لم يكن هنالك مطر لان المقصود هو وجود المشقة. فلاجل هذا اذا وجد المطر الكثير آآ وعند دخولك لصلاة - [00:02:18](#)

في المغرب وانقطع قبل فراغك منها فان للجماعة ان يجمعوا صلاة المغرب لصلاة العشاء الى المغرب لانه في تجري الارض تبتل ويحصل مشقة الا يعني اذا كان الارض تجري مثلا والماء يمشي وليس له اثر كما يقع مثلا في بعض المناطق حينما ينزل المطر -

[00:02:38](#)

وربما يكون شديدا فاذا آآ انقطع المطر انما هي الا دقائق يسيرة وتيبس الارض ولا يكون لها اثر فهي فيجوب العذر المجوز للجمع لكن اذا كان على اغلب الاحوال ووجود اثر المشقة وجود - [00:03:08](#)

المشقة باثر المطر من وحلو ونحو ذلك فلا يشترط اتصال المطر في الصلاة الثانية. وكذلك ايضا البلاء دار على الخلاف فيها. فاذا كان الامر على الصفة فيجمع الجميع. واذا اشكل الامر اشكل الامر وكان المطر نازل - [00:03:28](#)

منهم من يقول نجمع ومن يقول نجمع فلا بأس لو جمعوا لوجود السبل جوز المطر وخاصة مع وجود اه اثار المطر وهو جريان واذا كان انسان اه لا يرى هذا فله ذلك واذا جمع معهم حتى لا يحصل خلاف ولا شك كان هو الاولى كونه يترك - [00:03:48](#)

قوله في هذه الحالة ويجمع مع الجماعة حتى لا تتشتت القلوب ويحصل النزاع هذا هو الاولى والاكمل. لان لانك لا تجزم هذا القول انما انك لا ترى مثل هذا الجمع وهذا له نظائر كثيرة في مسائل تقع حينما آآ - [00:04:09](#)

لا ترى مثل هذا القول وقد توافق الجماعة اه او شخص من الناس لاجل درء النزاع والخلاف ومعلوم الاثار المنقولة عن الصحابة رضي الله عنه في مسائل ربما يكون القول الثاني ضعيف. يكون لكن لاجل درء النزاع والخلاف فيوافق ويأخذ بالقول - [00:04:29](#)

درعا للشقاق والنزاع والقصة المشهورة عن مسعود في اتمام الصلاة حينما اتم عثمان الصلاة رضي الله عنه اه انه تأول كما تأولت عائشة ايضا رضي الله عنهم جميعا. ومع ذلك اتم معهم الصلاة. وقال الخلاف شرك ما عند ابي داود - [00:04:49](#)

وقال حسبنا من المربعة ركعتان يعني يكفيننا ركعتان من المربعة معنى انه آآ يكفيننا من اربع ركعات يكفيننا ركعتان لان هذا هو السنة لمشروعية القصد لكن ترك قوله لاجل اجتماع على امام مسلم وعثمان رضي الله عنه - [00:05:09](#)